

التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري في الأسواق الخارجية

إسراء ابو بكر صلاح الدين، إبراهيم يوسف إسماعيل ، محمد محمود الحديني¹

بشكل رئيسي علي سوق واحد أو عدد محدد من الأسواق لمحصول البصل.

الكلمات المفتاحية: التركيز الجغرافي- التنافسية- مصر.

الملخص العربي

تعتبر الصادرات المصرية بوجه عام أحد الأنشطة الاقتصادية الرئيسية حيث تهدف السياسة الاقتصادية إلى تعظيم العائد منها بزيادة الصادرات وتنوعها، كما يعد البصل من المحاصيل التصديرية الهامة والتي يمكن أن تساهم في توفير النقد الأجنبي، لذلك استهدف البحث دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البصل في أهم أسواقه الاستيرادية، وكانت من أهم النتائج التي تم التوصل إليها البحث أنه من خلال دراسة نسبة الفاقد في المحصول وجد انها نتيجة عملية الإنتاج وعمليات التسويق من نقل وتخزين وتعبئة وعدم التهوية الجيدة للمحصول وكذلك عدم مقاومة بعض الأصناف من البصل للأمراض وخاصة الأمراض الفطرية حيث تصل نسبة الفاقد في المحصول سنوياً نحو 9.83%، وكذلك معدل اختراقه لأهم الأسواق المستوردة لمحصول البصل المصري خلال تلك الفترة هي انخفاض القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البصل المصري في أهم الأسواق المستوردة له، مما ينبغي تفعيل دور مكاتب التمثيل التجاري المصرية بالسفارات الموجودة في هذه الدول والعمل علي فتح أسواق جديدة أمام صادرات البصل المصري، وتعتبر السعودية أهم الدول المستوردة للبصل المصري، حيث استوردت ما يقرب من 157 ألف طن من محصول البصل المصري، وقدرت نسبة تركيز صادرات ذلك المحصول داخل السوق السعودي نحو 57.93%، كما احتلت هولندا المرتبة الثانية، حيث بلغت كمية صادرات البصل المصري لها نحو 26 ألف طن، في حين قدر معامل التركيز الجغرافي للبصل المصري في ذلك السوق نحو 15.78%، كما جاءت كل من إيطاليا، روسيا الاتحادية في المركز الثالث والرابع بنسبة 12.30%، 12.29% على الترتيب. لذا توصي الدراسة بضرورة فتح أسواق جديدة لصادرات البصل المصري، وعدم الاعتماد

المقدمة

تعد محاصيل الخضر هي أحد ركائز القطاع الزراعي والتي تساهم بشكل كبير في الاقتصاد القومي، وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية والغذائية لمحصول البصل المصري على كل من المستوى المحلي أو الخارجي الا انه يعتبر من المحاصيل التصديرية الهامة في مصر حيث يأتي في مقدمة صادرات محاصيل الخضر المصرية إلا أنه يواجه منافسة شديدة في أسواقه المختلفة مما يؤدي إلى تذبذب حجم الصادرات السنوية منه مما يؤثر علي حجم إيرادات النقد الأجنبي.

باستعراض نتائج الدراسات المرجعية السابقة:

ذكرت دراسة قطب وعلوية (2020) أنه بالرغم من زيادة المساحة المنزرعة بمحصول البصل إلا أن الإنتاجية الفدانية انخفضت عام 2019 وقد يرجع ذلك إلى انتشار الأمراض الفطرية والحشرية، وارتفاع تكاليف الإنتاج، عدم توافر العمالة وارتفاع أجورها، وارتفاع تكاليف المقاومة وعدم توافر التقاوي، وكما اتضح الانخفاض في نسبة الإكتفاء الذاتي من محصول البصل وانخفاض قيمة الفائض عام 2019 وكذلك انخفاض كبير في مستوى الأمن الغذائي لمحصول البصل في مصر، وكان تزايد الأسعار المزرعية والجملة والتجزئة يكاد يكون بنسب زيادة متوازنة في فترة الدراسة، مما يعكس تناسق النظام التسويقي، وبالنسبة للهوامش التسويقية، تبين أن الهامش التسويقي المطلق لتاجر التجزئة كان أكبر من

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/asejaiqsae.2024.391638

¹ قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق
استلام البحث في 10 أكتوبر 2024، الموافقة على النشر في 12 نوفمبر 2024

إلى السعر التصديري لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة قدر بنحو 0.51%، مما يعني وجود حافز لدي المزارع للاتجاه لزراعة هذا المحصول والقيام بتصديره. وأخيراً تبين انخفاض الكفاءة التسويقية التصديرية لهذا المحصول عن الوضع الأمثل بالإضافة لانخفاض كل من نسبة تغطية التكاليف الإنتاجية لسعر التصدير ونسبة نصيب المزارع أيضاً من سعر التصدير، مما يعني عدم كفاءة النظام التسويقي التصديري لهذا المحصول. وأوصي البحث بدعم التعاونيات الزراعية، وقيام بتوعية المزارعين بالعمليات التسويقية المختلفة بأنفسهم وتقليل تكاليف الشحن والنقل وتبسيط الإجراءات التصديرية المعقدة والحد من الفاقد لهذا المحصول.

المشكلة البحثية

يواجه قطاع الزراعة في مصر العديد من التحديات سواء على المستوى المحلي أو العالمي، كما يعتبر محصول البصل هو أحد ركائز التي يتم تصديرها لكي تساهم في توفير النقد الأجنبي، إلا أنه لوحظ خلال الفترة (2018 - 2021) (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2021) انخفاض كمية صادراته مقارنة بكمية الإنتاج بنحو 10.9% كما تراجعت أيضاً قيمة صادرات البصل نسبة إلى إجمالي قيمة الصادرات الزراعية بنحو 3.1%، وعلى الرغم من أهميته الاقتصادية والتصديرية إلا أن الكميات المصدرة منه لا تتناسب مع الكمية المنتجة وكذلك ارتفاع نسبة الفاقد من تلك المحصول.

الأهداف البحثية

اعتمد البحث في أهدافه الرئيسية على قياس المؤشرات الإنتاجية لمحصول البصل، وكذلك التعرف على أهم الدول المنافسة لمصر في هذه الأسواق الخارجية من خلال دراسة بعض مؤشرات التنافسية والتي تشمل معامل الاختراق وكذلك التركيز الجغرافي لتلك المحصول خلال الفترة (2001-2022).

الهامش المطلق لتاجر الجملة، أما الهامش النسبي البيعي على مستوى تاجر الجملة فكان مخفضاً مقارنة بمثيله على مستوى تاجر التجزئة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة محصول البصل بإعتباره من المحاصيل التي تتحمل عمليات النقل والقابلية للتخزين، مما يعكس انخفاض الخدمات التسويقية المقدمة من قبل تاجر الجملة، وفيما يتعلق بتقديرات نصيب المزارع من سعر التجزئة للبصل، فقد تبين أنه شكل نسبة كبيرة من جنيبه المستهلك مقارنة بنصيب الوسطاء التسويقيين مما يعكس تميزاً واضحاً في نصيب المزارع من جنيبه المستهلك مقارنة بأندية الوسطاء، إلا أنها كانت بمعدلات متناقصة في فترة الدراسة، ومن ذلك يتبين أن السياسات التسعيرية والتسويقية للبصل إنعكست على منتجي البصل من خلال إرجاع النصيب الأوفر من السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي لهؤلاء المنتجين مقابل ما يحصل عليه الوسطاء التسويقيين، وما يستتبع ذلك من تحسين كفاءة النظام التسويقي للبصل في مصر، ومن النتائج المقدره للكفاءة التسويقية تبين أنها منخفضة ونقل عن 50% وهذا يعني أن التكاليف التسويقية للبصل في مصر تزيد عن تكاليف إنتاجه خلال فترة الدراسة، وهذا يعكس ارتفاع الأرباح التي يحصل عليها الوسطاء خلال المراحل التسويقية المختلفة، كما تبين انخفاض العائد الصافي الذي يحققه الجنيه المستثمر في إنتاج محصول البصل ما يعني انخفاض الكفاءة الاقتصادية لهذا المحصول.

وتبين من دراسة عويضة وآخرون (2021) انخفاض الكفاءة التسويقية المحلية لهذا المحصول خلال فترة الدراسة (2000 - 2016) مما يعني عدم كفاءة الجهاز التسويقي المحلي وخصوصاً نصيب تاجر الجملة وتاجر التجزئة والوسطاء مما يستتبع معه العمل على زيادة وتحسين نصيب المنتج لتحسين مستوي معيشة هؤلاء المنتجين وقدرتهم على تمويل إنتاجهم وتحسين نصيب الوسطاء وخاصة تاجر التجزئة من أجل كفاءة الجهاز التسويقي المحلي لهذا المحصول الهام. كما اتضح أن متوسط نسبة السعر المزرعي

الأهمية البحثية

تكمن أهمية البحث في الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل علي المستويين المحلي باعتباره مصدراً غذائياً رخيصاً له العديد من الاستخدامات، والخارجي باعتباره من المحاصيل التصديرية الهامة لوجود فائض في الاستهلاك والعمل على تقليل الفاقد سواء في مرحلة الإنتاج أو التسويق مما يعظم العائد الاقتصادي.

كما تكمن تلك الأهمية في الحلول والمقترحات للنهوض بالجهاز التسويقي سواء الداخلي أو الخارجي من أجل معالجة متكاملة بما يضمن تحقيق فائض في الميزان التجاري المصري وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمتوازلة في جميع أنحاء المجتمع ككل.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على التحليل الإحصائي من الناحية الوصفية والكمية وذلك بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS والتحليل الاقتصادي ويشمل مؤشرات التنافسية والتي تشمل معامل الاختراق والتركز الجغرافي.

كما اعتمد البحث أيضا على البيانات الثانوية المنشورة والتي تصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والنشرات التي تصدرها التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة العالمية (faostat) والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي خلال الفترة (2001-2022).

النتائج والمناقشة

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البصل فى مصر:

1- تطور المساحة المنزرعة: يتبين جدول (1) زيادة مساحة محصول البصل على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (2001 - 2023) حيث بلغت نحو 80 ألف

فدان في عام 2004 ثم زادت حتى وصلت عام 2023 نحو 330 ألف فدان فى حين بلغ المتوسط السنوي نحو 176 ألف طن، ودراسة معدل الاتجاه الزمني بجدول (2) معادلة رقم (1) يتضح أن مساحة البصل تتزايد بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو 8.53 ألف فدان بمعدل تغير سنوي بلغ 4.85% خلال فترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد أن نحو 88% من التغيرات في المساحة المزروعة للبصل ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والباقي يرجع إلى عوامل أخرى خارج النموذج.

2- تطور كمية الإنتاج: بدراسة تطور الإنتاج الكلي لمحصول البصل يتضح من جدول (1) أنه أخذ فى التذبذب بين الزيادة والنقص، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1010 ألف طن عام 2001، وحد أقصى بلغ حوالي 4218 ألف طن عام 2023، وبلغ المتوسط العام للإنتاج الكلي لمحصول البصل خلال تلك الفترة حوالي 2432 ألف طن. وينقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي لمحصول البصل فى مصر خلال تلك الفترة، يتضح من المعادلة رقم (2) بالجدول (2) أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل تتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 118.92 ألف طن، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي 4.88% من متوسط الإنتاج الكلي من محصول البصل خلال الفترة (2001 - 2023)، كما قدر معامل التحديد بحوالي 0.91 أي أن حوالي 91% من التغيرات تحدث فى الإنتاج الكلي من محصول البصل ترجع إلى العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن، كما بلغت قيمة f نحو 220.03.

3- تطور الإنتاجية الفدانية: بدراسة تطور متوسط الإنتاج الفداني لمحصول البصل فى مصر خلال الفترة (2001 - 2023) يتضح من الجدول (1) أنها أخذت تتقلب بين الزيادة والنقص، وتراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 11310 طن عام 2001، وحد أعلى بلغ حوالي 19.17

293.57 ألف طن خلال الفترة (2001 - 2022). ويتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام (5) بجدول (2) أن كمية الفاقد من البصل أخذت اتجاهًا عامًا متزايد معنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة، حيث يتبين أن كمية الفاقد من البصل تتزايد بنحو 28.68 ألف طن وهذه الزيادة معنوية عند مستوى معنوية 1% ويساهم عامل الزمن بنحو 89% من إجمالي التغيرات في كمية الفاقد من البصل خلال نفس الدراسة في حين بلغ معدل التغير السنوي نحو 9.83% في كمية الفاقد من البصل المصري المتاح للاستهلاك، وقد يعزى ذلك إلى عدم الاهتمام بالإجراءات الخاصة بالمحصول أثناء الجمع ونقله إلى أماكن التخزين أو الأسواق التي يتم فيها عرض السلعة للبيع. أو عدم توافر الأصناف المقاومة للأمراض وخاصة الأمراض الفطرية التي تنمو على المحصول أثناء فترة التخزين، فيجب الاهتمام بتلك الإجراءات للمساهمة في تقليل كمية الفاقد وذلك لتعظيم الإنتاج.

6- **نسبة الفاقد من الإنتاج:** يتبين من الجدول (1) ارتفاع نسبة الفاقد من البصل على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (2001 - 2023) حيث بلغت نحو 3.69 ألف فدان في عام 2003 ثم زادت حتى وصلت عام 2014 نحو 17.30 ألف فدان، في حين بلغ المتوسط العام السنوي نحو 10.60 ألف طن، وبدراسة معدل الاتجاه الزمني بجدول (2) معادلة رقم (6) يتضح أن نسبة الفاقد من الإنتاج لمحصول البصل المصري تتزايد بمعدل معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.69 ألف طن بمعدل تغير سنوي بلغ 6.51% خلال فترة الدراسة،

طن عام 2005، ثم انخفضت الإنتاجية الفدانية إلى أن وصلت إلى 12.78 طن عام 2023 وبلغ المتوسط العام لمتوسط الإنتاج الفداني لمحصول البصل خلال تلك الفترة حوالي 14.80 طن، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط الإنتاج الفداني لمحصول البصل في مصر خلال تلك الفترة، يتضح من المعادلة رقم (3) بالجدول (2) أن متوسط الإنتاج الفداني لمحصول البصل أخذ اتجاهًا تناقصياً غير معنوي، وقد يرجع ذلك الانخفاض إلى ارتفاع درجات الحرارة والتي بدورها تؤثر على إنتاج المحصول.

4- **تطور كمية الاستهلاك:** يتبين زيادة كمية الاستهلاك من البصل على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (2001 - 2023) حيث بلغت نحو 844 ألف فدان في عام 2001 ثم زادت حتى وصلت عام 2023 نحو 3843 ألف فدان، في حين بلغ المتوسط السنوي نحو 2040 ألف طن، وبدراسة معدلات الاتجاه الزمني العام بجدول (2) معادلة رقم (4) يتضح أن كمية الاستهلاك من البصل تتزايد بمعدل معنوي إحصائياً بلغ نحو 102.68 ألف طن بمعدل تغير سنوي بلغ 5.03% خلال فترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد أن نحو 85% من التغيرات في كمية الاستهلاك للبصل ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن و15% الباقية ترجع إلى عوامل أخرى لم يظهرها النموذج.

5- **كمية الفاقد:** يتضح من جدول (1) أن كمية الفاقد من البصل أخذت اتجاهًا عامًا متزايد إلى أن بلغت أقصاها عام 2023 بنحو 691 ألف طن، في حين بلغ الحد أدنى عام 2001 بنحو 50 ألف طن بمتوسط عام بلغ نحو

جدول 1. تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والاستهلاك من البصل خلال الفترة (2001-2022)

السنة	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن/ فدان)	كمية الاستهلاك (ألف طن)	كمية الفاقد (ألف طن)	نسبة الفاقد من الإنتاج (%)
2001	91	1010	11.10	844	50	4.95
2002	85	1276	15.01	983	59	4.62
2003	92	1248	13.57	928	46	3.69
2004	80	1619	20.24	1289	65	4.01
2005	101	1936	19.17	1635	82	4.24
2006	126	1609	12.77	1406	70	4.35
2007	93	1574	16.92	1373	68	4.32
2008	150	1961	13.07	1700	84	4.28
2009	160	2436	15.23	2201	109	4.47
2010	169	2406	14.24	1895	284	11.80
2011	170	2491	14.65	2221	300	12.04
2012	160	2416	15.10	2098	312	12.91
2013	146	2084	14.27	1485	223	10.70
2014	185	2717	14.69	2350	470	17.30
2015	210	3095	14.74	2544	509	16.45
2016	174	2459	14.13	2019	404	16.43
2017	197	2965	15.05	2401	480	16.19
2018	208	2872	13.81	2427	485	16.89
2019	208	3077	14.79	2381	409	13.29
2020	207	3199	15.45	2663	457	14.29
2021	250	3617	14.47	3147	540	14.93
2022	240	3660	15.25	3082	555	15.16
2023	330	4218	12.78	3843	691	16.38
المتوسط	176	2432	14.80	2040	293.57	10.60

المصدر: جمعت وحسبت من منظمة الأغذية والزراعة www.faostat.org

جدول 2. تطور الاتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاج والإنتاجية من البصل خلال الفترة (2001-2023)

رقم	البيان	العلاقة	معدل التغير (%)	R ²	F
1	المساحة (ألف فدان)	$ص^{\wedge} = 8.53 + 64.25س$ (6.30) (11.70)**	4.85	0.88	**136.98
2	الإنتاج (ألف طن)	$ص^{\wedge} = 118.92 + 1011.92س$ (9.25) (14.83)**	4.88	0.91	**220.02
3	الإنتاجية (طن/ فدان)	$ص^{\wedge} = 0.4 - 15.28س$ (18.03) (0.64)-Ns	2.70-	0.02	Ns0.41
4	كمية الاستهلاك (ألف طن)	$ص^{\wedge} = 102.68 + 807.66س$ (6.24) (10.88)**	5.03	0.85	**118.31
5	كمية الفاقد (ألف طن)	$ص^{\wedge} = 28.86 + 52.76س$ (1.76-) (13.16)**	9.83	0.89	**173.19
6	نسبة الفاقد من الإنتاج (%)	$ص^{\wedge} = 0.69 + 2.22س$ (1.93) (8.36)**	6.51	0.77	**69.81

**معنوي عند مستوى 0.01 *معنوي عند مستوى 0.05

B

معدل التغير = $100 \times \frac{B}{\text{المتوسط العام}}$

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (1)

معنوي تصاعدي خلال الفترة (2001 - 2022) حيث يتبين أن قيمة الصادرات من البصل تتزايد بنحو 10.30 مليون دولار وهذه الزيادة معنوية عند مستوى معنوية 1% ويساهم عامل الزمن بنحو 62% من إجمالي التغيرات في قيمة صادرات البصل خلال نفس الدراسة في حين بلغ معدل التغير السنوي نحو 7.8% في قيمة صادرات البصل المصري إلى الأسواق الخارجية.

3- تطور سعر الطن: كما يشير جدول (3) إلى أن سعر تصدير البصل أخذ في الارتفاع مرة والانخفاض مرة أخرى حيث بلغ الحد الأقصى عام 2015 بنحو 490.02 دولار/ طن، وبلغ الحد الأدنى بنحو 84.34 دولار/ طن عام 2001، كما أن سعر التصدير أخذ في الانخفاض التدريجي إلى أن وصل إلى نحو 375.43 دولار/ طن عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ نحو 295.65 دولار/ طن خلال فترة الدراسة، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني رقم (3) بجدول (4) يتبين أن سعر الطن من صادرات البصل يتزايد بنحو 13.80 دولار/ طن وهذه الزيادة معنوية عند مستوى معنوية 1% ويساهم عامل الزمن بنحو 28% من إجمالي التغيرات في سعر تصدير البصل خلال نفس الفترة من الدراسة حيث بلغت قيمة f نحو 7.91.

4- معدل التغطية: يوضح الجدول (3) أن معدل التغطية بلغ نحو 1.97% كحد أدنى عام 2008، وبلغ الحد الأقصى نحو 5.88% عام 2010 بمتوسط عام بلغ نحو 3.54% خلال فترة الدراسة السالفة الذكر، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل تغطية صادرات البصل بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية يتبين أن هذه النسبة تتزايد باتجاه عام تصاعدي وغيرمعنوي إحصائياً.

كما يشير معامل التحديد أن نحو 77% من التغيرات في نسبة الفاقد من الإنتاج لمحصول البصل ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن و23% الباقية ترجع إلى عوامل أخرى لم يظهرها النموذج وتأكدت معنوية النموذج إحصائياً عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت قيمة f نحو 69.81 كما ترجع نسبة الفاقد في المحصول إلى عدة عوامل منها عدم نظافة الأدوات المستخدمة في تعبئة المحصول، عدم الاهتمام بعملية نقل المحصول من الحقل إلى أماكن التهوية تم التخزين، وعند مراعاة تلك الظروف فإنها تساهم في خفض نسبة الفاقد في المحصول.

ثانياً: المؤشرات الاقتصادية لصادرات البصل المصري في الأسواق الخارجية:

1- تطور كمية الصادرات: توضح بيانات جدول (3) أن الحد الأدنى للكمية المصدرة من محصول البصل خلال الفترة (2001-2022) بلغت بنحو 103 ألف طن عام 2008 في حين بلغ الحد الأقصى بنحو 701 ألف طن عام 2023، كما بلغ المتوسط العام السنوي نحو 378.36 ألف طن خلال نفس الفترة، ويتبين من معادلة الاتجاه الزمني (1) بجدول (4) أن العلاقة اتخذت اتجاهاً عاماً تصاعدي معنوي إحصائياً بلغ نحو 18.17 ألف طن سنوياً في حين بلغ معدل التغير السنوي لكمية الصادرات من تلك المحصول نحو 4.80%.

2- تطور قيمة الصادرات: يتبين من جدول (3) أن قيمة صادرات البصل المصري أخذت في التذبذب ما بين الارتفاع مرة والانخفاض مرة أخرى حيث بلغ الحد الأدنى لها عام 2001 نحو 14.21 مليون دولار والحد الأقصى لها بلغ عام 2015 نحو 270 مليون دولار، بمتوسط سنوي بلغ نحو 131.36 مليون دولار خلال الفترة (2001 - 2022) ويتضح من معادلات الاتجاه الزمني العام (2) بجدول (4) أن قيمة الصادرات من البصل أخذت اتجاه

جدول 3. المتغيرات الاقتصادية للبصل المصري خلال الفترة (2001-2022)

السنة	كمية صادرات البصل المصري (ألف طن)	قيمة صادرات البصل المصري (مليون دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)	معدل تغطية قيمة صادرات البصل من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية (%)
2001	166	14	84.34	602	2.33
2002	293	24	81.91	752	3.19
2003	320	33	103.13	915	3.61
2004	351	36	109.09	1279	2.81
2005	301	31	102.99	1139	2.72
2006	205	24	117.07	1073	2.24
2007	201	36	179.10	1544	2.33
2008	103	42	160.92	2136	1.97
2009	235	169	719.15	4292	3.94
2010	408	170	332.03	2890	5.88
2011	491	216	439.92	4932	4.38
2012	319	157	465.88	3900	4.03
2013	330	203	338.33	4714	4.31
2014	417	165	449.59	4406	3.74
2015	592	270	490.02	4381	6.16
2016	457	198	448.98	4540	4.36
2017	452	206	363.96	4922	4.19
2018	236	118	265.17	5014	2.35
2019	729	244	252.33	5451	4.48
2020	568	175	322.88	5183	3.38
2021	449	142	302.13	6257	2.27
2022	701	217	375.43	6882	3.15
المتوسط	378	131	295.65	3509	3.54

المصدر: جمعت وحسبت من منظمة الأغذية والزراعة www.faostat.org

جدول 4. تطور الاتجاه الزمني لصادرات البصل المصري خلال الفترة (2001-2022)

رقم	البيان	العلاقة	معدل التغير %	R ²	F
1	كمية الصادرات (ألف طن)	$ص^1 = 169.35 + 18.17 س^1$ (3.16)** (4.46)	4.80	0.50	19.88**
2	قيمة الصادرات (مليون دولار)	$ص^2 = 12.88 + 10.30 س^2$ (0.55)** (5.73)	7.84	0.62	32.86**
3	سعر التصدير (دولار/طن)	$ص^3 = 136.98 + 13.80 س^3$ (2.13)* (2.81)	4.67	0.28	7.91**
4	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية (مليون دولار)	$ص^4 = 184.51 + 289.11 س^4$ (0.66)** (13.56)	8.24	0.90	183.78**
5	معدل التغطية (%)	$ص^5 = 3.02 + 0.045 س^5$ (6.02) ^{Ns} (1.17)	1.27	0.07	1.36 ^{Ns}

معنوي عند مستوى 0.01 *معنوي عند مستوى 0.05 Ns غير معنوي

B

$$\text{معدل التغير} = 100 \times \frac{B}{\text{المتوسط العام}}$$

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (3)

جدول 5. مؤشرات التنافسية في أهم الأسواق الدولية لصادرات مصر من البصل كمتوسط خلال الفترة (2001 - 2022)

الدولة المستوردة للبصل المصري	كمية واردات البصل من مصر (ألف طن)	إنتاج الدولة من البصل (ألف طن)	إجمالي الواردات للدولة (ألف طن)	كمية صادرات الدولة من البصل (ألف طن)	معدل الاختراق (%)	التركز الجغرافي (%)
السعودية	157	108	271	16	0.43	57.93
هولندا	26	1317	168	1201	0.09	15.78
عمان	7	10	61	1	0.09	11.48
الإمارات العربية	15	0	264	28	0.06	5.86
روسيا الاتحادية	44	1594	358	19	0.02	12.29
إيطاليا	8	398	65	41	0.02	12.30
الدنمارك	0	51	10	9	0.01	0.0
ماليزيا	4	0	441	51	0.01	0.90
تركيا	6	2020	7	156	0.00	0.80
الهند	6	16560	17	1311	0.00	0.30

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة <https://www.fao.org/faostat>

ثالثًا: مؤشرات تنافسية البصل المصري في الأسواق الخارجية:

1- معدل اختراق أهم الأسواق الاستيرادية للبصل المصري

تشير بيانات جدول (5) والذي يوضح معدل اختراق محصول البصل المصري إلى الأسواق الخارجية حيث يتضح أن السوق السعودي من أكثر الأسواق التي تم اختراقها حيث بلغ معدل اختراق سوق المملكة العربية السعودية نحو 0.43% ثم يأتي بعد ذلك السوق الهولندي والعماني بنسبة بلغت 0.09%، ثم السوق الإماراتي بنسبة 0.06%.

ومن خلال دراسة معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول البصل المصري خلال تلك الفترة اتضح انخفاض القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البصل المصري في أهم الأسواق المستوردة له، مما ينبغي تفعيل دور مكاتب التمثيل التجاري المصرية بالسفارات الموجودة في هذه الدول والعمل علي فتح أسواق جديدة أمام صادرات البصل المصري، وكذلك الاهتمام بجودة المنتجات المصدرة مع الاهتمام بالوقت المناسب لدخول لتلك المنتجات إلى الأسواق الخارجية مع التركيز على المواصفات القياسية الخاصة بكل سوق ودراسة المنافسة من حيث الأسعار والزمن لعرض محاصيلهم وكذلك الكمية المعروضة.

2- مؤشر نسبة تركيز الصادرات (التوزيع الجغرافي):

يُعرف التركيز الجغرافي بأنه درجة تركيز الصادرات أو واردات الدولة فيما يتعلق بعدد الدول التي تتعامل معها، ويتقدير معامل التركيز الجغرافي الذي يقيس درجة تركيز الصادرات أو الواردات للدولة، والدول النامية تميل إلي أن تكون معاملات التركيز للصادرات أعلى من معاملات تركيز الواردات ويستخدم معامل جيني هيرشمان.

ومن خلال الجدول (5) تعتبر السعودية أهم الدول المستوردة للبصل المصري، حيث استوردت ما يقرب من 157 ألف طن من محصول البصل المصري، وقدر نسبة تركيز صادرات تلك المحصول داخل السوق السعودي نحو 57.93%، كما احتلت هولندا المرتبة الثانية، حيث بلغت كمية صادرات البصل المصري لها نحو 26 ألف طن، في حين قدر معامل التركيز الجغرافي للبصل المصري في ذلك السوق نحو 15.78%، كما جاءت كل من إيطاليا، روسيا الاتحادية في المركز الثالث والرابع بنسبة 12.30%، 12.29% على الترتيب، ولزيادة التركيز الجغرافي يجب الاهتمام بالسوق الخارجي من حيث الإحتياجات والمواصفات القياسية للجودة ومواعيد التصدير والأصناف المرغوبة لضمان استمرار الكميات المصدرة والعمل على زيادة تلك الكميات وكذلك إمداد المصدرين بالبيانات والمعلومات

قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة العالمية
www.faostat.org
قطب، أمينة أمين؛ أميرة محمد عليوة (2020)، الكفاءة
الاقتصادية والتسويقية لمحصول البصل فى جمهورية مصر
العربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد (47)، العدد
(6).
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2021)، تنافسية البصل
المصرى فى أهم أسواقه الخارجية، مركز البحوث الزراعية،
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التحليل
الاقتصادى للسلع الزراعية .
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية،
الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية،
أعداد متفرقة.

Brown, M.L. (1979), Farm budgets: from farm income
analysis to agricultural project analysis. Published for the
World Bank, John Hopkins University Press, Baltimore
and London, No. 29, pp. xviii+-136p.

الخاصة بالجودة المطلوبة والمطابقة للمواصفات العالمية
وذلك لتحقيق ميزة تنافسية إضافية للمحصول عالمياً.

التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بالمواصفات القياسية الجيدة للسلعة
المصدرة.
- 2- ضرورة تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة للحصول على
مواصفات تصدير جيدة.
- 3- الاهتمام بعمليات الجمع والنقل والتخزين لتقليل الفاقد من
المحصول.

المراجع

عويضة، محمد عبد السلام؛ محمد جبر المغربي؛ محمد عبد الدايم
(2021)، دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير البصل فى مصر،
مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة،
مجلد (12)، العدد (6).

ABSTRACT

Geographical Distribution of Egyptian Onion Exports in Foreign Markets

Israa A. Salah El-Din , Ibrahim Y. Ismail , Mohamed M. Elhedyeny

Egyptian exports are generally considered one of the main economic activities, as the economic policy aims to maximize their returns by increasing and diversifying exports. Onions are also an important export crop that can contribute to providing foreign currency. Therefore, the research aimed to study the competitiveness of Egyptian exports of onion crops in its most important import markets. One of the most important results reached by the research was that by studying the percentage of loss in the crop, it was found that it is a result of the production process and marketing operations from transportation, storage, packaging and lack of good ventilation of the crop, as well as the lack of resistance of some varieties of onions to diseases, especially fungal diseases, as the percentage of loss in the crop annually reaches about 9.83%. As well as the penetration rate of the most important markets importing Egyptian onions during that period, it became clear that the competitiveness of Egyptian exports of Egyptian onions in the most important markets importing them has decreased, which requires

activating the role of Egyptian trade representation offices in embassies in these countries and working to open new markets for Egyptian onion exports. Saudi Arabia is considered the most important importing country for Egyptian onions, as it imported approximately 157 thousand tons of Egyptian onions, and the percentage of concentration of exports of that crop was estimated at Within the Saudi market, about 57.93%, while the Netherlands ranked second, as the quantity of Egyptian onion exports amounted to about 26 thousand tons, while the geographical concentration factor of Egyptian onions in that market was estimated at about 15.78%, while Italy and the Russian Federation came in third and fourth place with a percentage of 12.30% and 12.29% respectively. Therefore, the study recommends the necessity of opening new markets for Egyptian onion exports, and not relying mainly on one market or a specific number of markets for the onion crop.

Keywords: Geographical concentration - competitiveness - Egypt